

تحليل كفاءة مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية

م.م.عاصم عادل عباس

المديرية العامة لتربية القادسية

Art21.post57@qu.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة الأداء الحالي لمباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية ومدى جاهزيتها وصلاحياتها وتحديد اهم احتياجاتها والعمل على تطويرها ومواكبتها للتعليم المهني المعاصر وبعد هذا البحث من الدراسات الأولية التي تتناول واقع مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية كما تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي لتقديم وصف علمي دقيق ومنظم لواقع حال مباني المدارس المهنية وتم الاعتماد ايضا على المنهج التحليلي في تحليل البيانات المستخدمة وجاء هذا البحث وليد العمل الميداني وجانب محدد من العمل المكتبي لضالة الدراسات الجغرافية بصورة عامة على مستوى المحافظة ومدينة الديوانية بصورة خاصة وتمثلت الدراسة الميدانية بالملاحظة المباشرة والمقابلات الشخصية واستمارة الاستبانة التي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات وقد وزعت لمدراء المدارس المهنية في مدينة الديوانية بواقع (8) استمارات وتضمنت (6) أسئلة وتبين ان توزيع المدارس المهنية في مدينة الديوانية يتركز في وسط وجنوب شرق مدينة الديوانية فقط وان مباني مدارس البنين المهنية تشكل الأغلبية في جنس المدارس المهنية قياساً بالإناث كما ان جميع المباني قديمة في التأسيس ويتم فقط ترميم الاجزاء المتهاكلة منها سواء من الداخل او الخارج وتعاني من قلة الفصول الدراسية والخدمات وأماكن الترفيه وشمولها بساعات القطع المبرمج للكهرباء مما ينعكس على تدريب الطلبة وعلى الأجهزة والمعدات في الأعطال والصيانة علاوة على تقادمها ولم يتم تحديث فيها الأجهزة والمكانن والمعدات والورش منذ ثمانينات القرن الماضي.

كلمات مفتاحية: تحليل ، المدارس المهنية

Analysis Of The Efficiency Of Vocational School Buildings In The City Of Diwaniyah

Asst. L. Asim Adel Abbas

General Directorate of Education Qadisiyah

Abstract

The research aims to know the current performance of the vocational school buildings in the city of Diwaniyah and their readiness And its validity and identify the most important needs and work to develop and keep pace with vocational education Contemporary This research is one of the preliminary studies dealing with the reality of vocational school buildings in the city of Diwaniyah In this research, the descriptive approach was relied upon to provide an accurate and organized scientific description of the reality of the vocational school buildings The analytical method was also relied upon in analyzing the data used. This research came as a result of field work and a specific aspect of office work Due to the scarcity of geographical studies in general at the level of the governorate and the city of Diwaniyah in particular, the field study was represented by direct observation and personal interviews The questionnaire form, which represents the main source of information, was distributed to principals of vocational schools in the city of Diwaniyah by (8) forms and included (6) questions Vocational schools in the city of Diwaniyah is

concentrated in the center and southeast of the city of Diwaniyah only, and that the buildings of vocational schools for boys constitute the majority in the gender of vocational schools compared to females. Also, all buildings are old in foundation, and only the dilapidated parts of them are restored, whether from the inside or outside, and they suffer from a lack of classrooms, services, and places of entertainment, and they are covered by the programmed cut-off hours for electricity. This is reflected in the training of students and the devices and equipment in terms of breakdowns and maintenance, in addition to their obsolescence, and the devices, machines, equipment and workshops have not been updated since the eighties of the last century.

Keywords: analysis, vocational schools

المقدمة

يحتل التعليم المهني أهمية كبيرة في بث الثقافة الفنية والمهنية المعاصرة لأعداد الكوادر الوطنية من القوى العاملة التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في القطر وتلبي حاجة التوسع والتطور في الميادين المختلفة إذ تتردد المدارس المهنية الوحدات الاقتصادية في القطاع الاشتراكي ودوائر الدولة والقطاع الخاص عموماً بالكادر الفني المؤهل للعمل في مختلف المجالات الانتاجية والخدمية. تعتبر المباني والمرافق والتجهيزات المدرسية جزءاً أساسياً من المدرسة ولها أثر كبير على العملية التعليمية وعلى تحصيل الطلبة وتقديمهم الأكاديمي لذا فإن أي إصلاح وتطوير للنظام التربوي في أي بلد لا يأخذ بالاعتبار أهمية وأثر المباني المدرسية لن يكتب له النجاح مهما اجتهد المخططون له. ويعد المبنى المدرسي المهني بما يضمنه من صفوف دراسية ومعامل وورش ومختبرات وأماكن للنشاط وفناء من أهم مدخلات العملية التعليمية بل يمكن أن يكون أساساً يساعد على التجديد التربوي وتحديث التعليم وفي نفس الوقت قد يكون الإطار العام للمدارس بتصميمها عاملاً معوقاً يحول دون ذلك.

أولاً: مشكلة البحث

ما مدى صلاحية مباني المدارس المهنية للتعليم في مدينة الديوانية؟

ثانياً: فرضية البحث

أن واقع مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية متهاك وقديم وغير مواكب لمتطلبات التعليم المهني الحديث.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة الأداء الحالي لمباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية ومدى جاهزيتها وصلاحيتها وتحديد اهم احتياجاتها والعمل على تطويرها ومواكبتها للتعليم المهني المعاصر.

رابعاً: أهمية البحث

تزايدت الدراسات المتعلقة بأهمية دراسة كفاءة المباني المدرسية المهنية وتوفير المعايير المناسبة لها والاهتمام بتحسينها لما لها دور في التأثير على التحصيل العلمي وسلوك الطلبة. يعد هذا البحث من الدراسات الأولية التي تتناول واقع مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية واستعراض الاهمال الحاصل في مباني المدارس المهنية في منطقة البحث وتشخيص الاسباب للوقوف على جوانب الضعف كخطوة أولى للبحث على زيادة الدعم والاهتمام بها والمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة من المسؤولين وفتح المجال امام الباحثين لإجراء الابحاث ذات العلاقة.

خامساً: منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي لتقديم وصف علمي دقيق ومنظم لواقع حال مباني المدارس المهنية وتم الاعتماد ايضاً على المنهج التحليلي في تحليل البيانات المستخدمة.

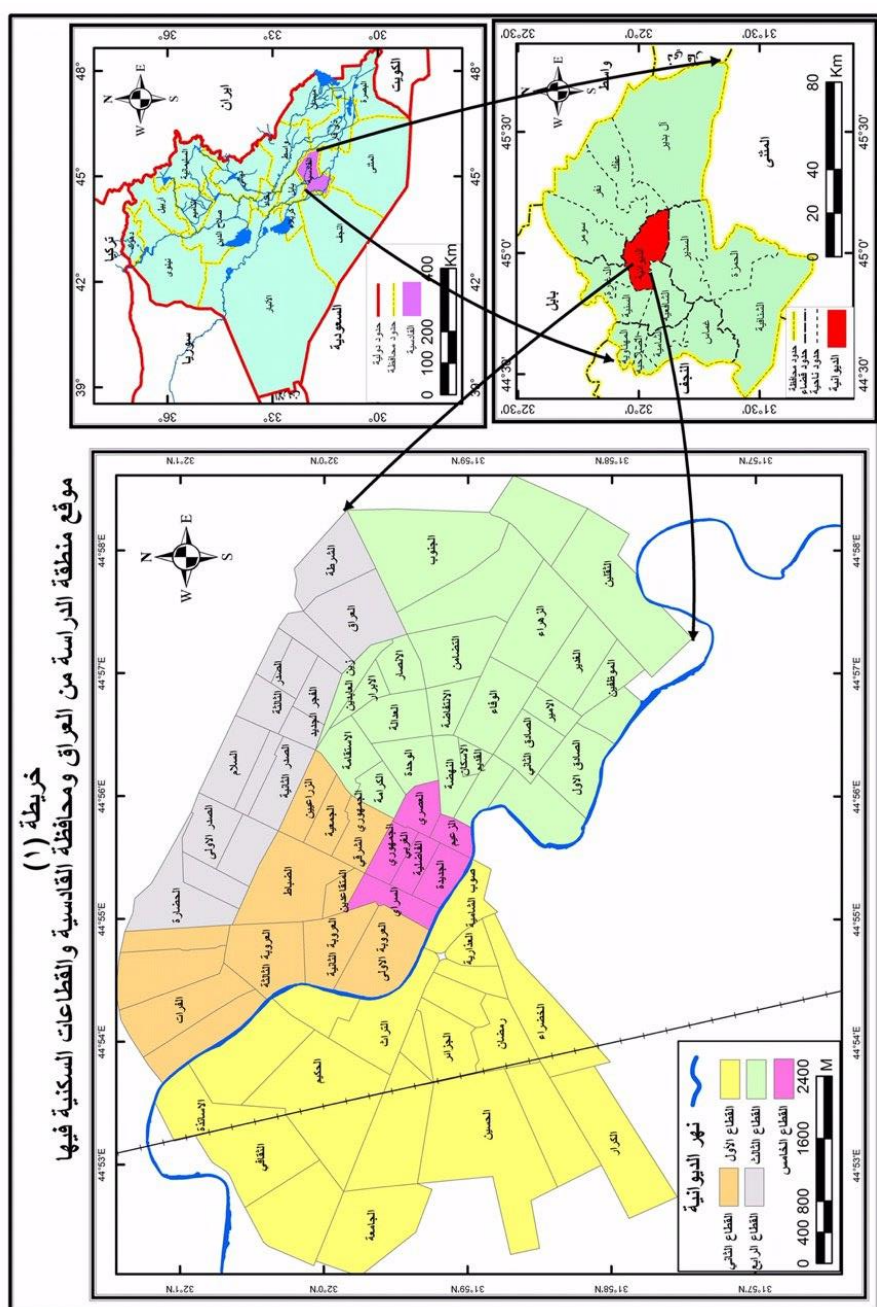
سادساً: حدود البحث الزمانية والمكانية

تحدد منطقة البحث مكانياً بمدينة الديوانية الواقعة عند تقاطع دائرة عرض (59° - ، 31°) شمالاً مع خط طول (44° - ، 55°) شرقاً، خريطة (1) مما أكسبها موقعاً وسطياً في منطقة الفرات الأوسط، فهي تحتل المركز الإداري لمحافظة القادسية التي تتكون من (10) أفضية و (5) نواحي، وقد بلغت مساحتها (5913) هكتاراً.

أما الحدود الزمانية فهي السنة التي اجري فيها البحث 2022م.

سابعاً: مصادر البحث

جاء هذا البحث وليد العمل الميداني على الرغم من الاعتماد على جانب محدد من العمل المكتبي لضالة الدراسات الجغرافية بصورة عامة على مستوى المحافظة ومدينة الديوانية بصورة خاصة وتمثلت الدراسة الميدانية بالملاحظة المباشرة والمقابلات الشخصية واستمارة الاستبانة التي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات وقد وزعت لمدراء المدارس المهنية في مدينة الديوانية بواقع (8) استمارات وتضمنت (6) اسئلة.



أولاً: واقع مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية

تختلف ابنية المدارس الثانوية المهنية عن ابنية المدارس الثانوية العامة من حيث نوع الأقسام والدراسة فهي تحتوي على مختبرات وورش تدريبية وفق مواصفات اكااديمية علمية ولا تتوفر في ابنية المدارس الثانوية العامة.

أن البيئة المادية للصف والمدرسة تشكل اللبنة الأولى لشعور التلاميذ بالراحة والأمن والتحدي والرغبة في التعلم، جنباً إلى جنب مع المناهج الدراسية والمعلمين وطرق التدريس الحديثة، التي تُفعل عملية التعلم وتجعل التلاميذ أكثر قدرة على الإبداع والتميز، غير أن واقع المدارس المهنية في مدينة الديوانية عكس ذلك جدول رقم (1).

جدول رقم (1)

اسم وجنس وموقع وسنة تأسيس مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الديوانية، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير

ت	اسم المدرسة	جنس المدرسة	الموقع	فتح جديد	استقلالية المدرسة
1	إعدادية الديوانية الصناعية	بنين	الديوانية / الإسكان الصناعي	كلا	أصلية
2	إعدادية القادسية المهنية	بنين	الديوانية / حي التأميم	كلا	أصلية
3	إعدادية الديوانية الزراعية	مختلط	الديوانية / حي الإمام الصادق	كلا	أصلية
4	إعدادية الديوانية المهنية للبنات	بنات	الديوانية / حي العروبة	كلا	أصلية
5	إعدادية الديوانية التجارية للبنين	بنين	الديوانية / حي العروبة	كلا	أصلية
6	اعدادية الديوانية الصناعية المسائية	بنين	الديوانية / الإسكان الصناعي	نعم	ضيف

منشورة ، 2022.

نلاحظ من الجدول أعلاه ان مباني مدارس البنين المهنية تشكل الأغلبية في جنس المدارس المهنية قياساً بالمدارس المهنية للإناث وحتى اعدادية الديوانية الزراعية فأن نسبة البنات ضئيلة قياساً بنسبة البنين وهذا الأمر ينعكس على محدودية الاختيار لدى البنات في اختيار التخصص وتركزت المدارس المهنية في أربعة احياء سكنية هي (العروبة الاولى، الإسكان القديم (التأميم)، الصادق الأول (حي رفعت)، الزهراء) من أصل 56 حي سكني وهذا يعكس تركزها الغير مدروس والغير مخطط في وسط وجنوب شرق مدينة الديوانية فقط خريطة رقم (2).

ثانياً: علاقة البيئة المادية مع مخرجات التعليم

1- عمر المبنى المدرسي:

تؤثر جودة المبنى المدرسي بصورة عامة والمبنى المدرسي المهني بصورة خاصة على أداء الطلاب وسلوكهم من خلال طبيعة الدراسة التي تتطلب تفاعل الطلبة مع مبنى أكاديمي مهني مخصص غير ان ما يلحظ من جدول رقم (2) قدم تأسيس المباني اذ ان آخر فتح جديد لمدرسة مهنية كان قبل (36) سنة وحتى عند فتح اعدادية الديوانية الصناعية المسائية كفتح جديد عام 2021 حلت كضيف وليست بناية مستقلة وأن جميع مباني المدارس المهنية في الديوانية يتم فقط ترميم الاجزاء المتهاكلة منها سواء من الداخل او الخارج.

جدول رقم (2)

سنة التأسيس وعدد الطوابق والحالة العمرانية لمباني الاعداديات المهنية في مدينة الديوانية

ت	اسم المدرسة	سنة التأسيس	عدد الطوابق			الحالة العمرانية		
			طابق واحد	طابقين	ثلاث طوابق	صالحة	بحاجة الى ترميم	غير صالحة
1	إعدادية الديوانية الصناعية	1976		1		1		
2	إعدادية القادسية المهنية	1985			1	1		
3	إعدادية الديوانية الزراعية	1975	1				1	
4	إعدادية الديوانية المهنية للبنات	1979		1			1	
5	إعدادية الديوانية التجارية للبنين	1963		1			1	
6	اعدادية الديوانية الصناعية المسائية	2021						

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية الديوانية، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة ، 2022.

2- أثر البيئة المادية على السلوك والتحصيل الأكاديمي:

توجد صلة بين السلوك البشري والبيئة المادية المتمثلة بالمكتبة وقاعات الدراسة والمساحات الخضراء وغيرها، أن التحصيل الدراسي الجيد والرضا عن العمل لدى الأساتذة يقتضي تحسين البيئة الدراسية وعليه لابد عند التفكير في إقامة أية مؤسسة تعليمية مراعاة الاحتياجات الأساسية وذلك بان تكون المنشآت متنوعة وملبية لمختلف الاحتياجات ويراعي توفر الورش والمكتبات وذلك من حيث الحجم والشكل والمعدات والأدوات.

أن المباني الدراسية بما تضم من بيئة معمارية داخلية من أهم المؤثرات التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على أداء إنتاجية الطلاب العملية والعلمية فهم المعنيون باستخدام تلك المباني وتتضمن البيئة المعاصرة للمباني التعليمية فراغات مخصصة للأنشطة التعليمية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.(2)

تعاني مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية من قلة الفصول الدراسية والخدمات وأماكن الترفيه جدول رقم (3).

جدول رقم (3)

دلالة التصميم وكفاية المساحات الخضراء وبناء صفوف وتوسعة للمبنى واحتياج دورات المياه للتأهيل.

هل تصميم المدخل الرئيسي للمدرسة يدل على وظيفتها؟		ت		مدير المدرسة		نعم		لا	
		1	إعدادية الديوانية الصناعية						
		2	إعدادية القادسية المهنية						
		3	إعدادية الديوانية الزراعية						
		4	إعدادية الديوانية المهنية للبنات						
		5	إعدادية الديوانية التجارية للبنين						
		6	اعدادية الديوانية الصناعية المسائية						



6	0	المجموع	
لا		1 إعدادية الديوانية الصناعية	هل تتوفر مناطق خضراء كافية في المدرسة؟
نعم		2 إعدادية القادسية المهنية	
نعم		3 إعدادية الديوانية الزراعية	
نعم		4 إعدادية الديوانية المهنية للبنات	
لا		5 إعدادية الديوانية التجارية للبنين	
لا		6 إعدادية الديوانية الصناعية المسائية	
3	3	المجموع	
لا		1 إعدادية الديوانية الصناعية	هل تم بناء صفوف جديدة او اجراء توسعة للمبنى؟
لا		2 إعدادية القادسية المهنية	
لا		3 إعدادية الديوانية الزراعية	
لا		4 إعدادية الديوانية المهنية للبنات	
لا		5 إعدادية الديوانية التجارية للبنين	
لا		6 إعدادية الديوانية الصناعية المسائية	
6	0	المجموع	
نعم		1 إعدادية الديوانية الصناعية	هل تحتاج دورات مياه الطلاب الى تأهيل؟
نعم		2 إعدادية القادسية المهنية	
نعم		3 إعدادية الديوانية الزراعية	
نعم		4 إعدادية الديوانية المهنية للبنات	
نعم		5 إعدادية الديوانية التجارية للبنين	
نعم		6 إعدادية الديوانية الصناعية المسائية	
0	6	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة.

نلاحظ من جدول رقم (3) أن جميع مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية لا يدل تصميم المدخل الرئيسي للمدرسة على وظيفتها وأن ثلاثة مدارس فقط فيها مناطق خضراء وأن جميع المدارس لم يتم فيها بناء صفوف جديدة او اجراء توسعة على الرغم من تزايد اعداد الطلبة عما كان عليه في السابق وعلى الرغم من توفر المساحة في جميع المدارس باستثناء المدارس المهنية في وسط المدينة المتمثلة بإعدادية الديوانية المهنية للبنات وإعدادية الديوانية التجارية للبنين.

كما تبين ان جميع مباني المدارس المهنية تحتاج دورات المياه فيها الى إعادة تأهيل إضافة الى ان جميع المدارس المهنية في المدينة مشمولة بساعات القطع المبرمج للكهرباء ولديها مولدات ولكنها معطلة وينعكس ذلك على تدريب الطلبة في الورش والمختبرات المهنية وعلى الأجهزة والمعدات في الأعطال والصيانة علاوة على قدمها.

3- تجهيزات مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية

يعرف التدريب المهني هو النشاط المتسم بالصبغة العملية باكتساب المتدرب مهارات محددة في عملية من عمليات الإنتاج أو التشغيل أو الصيانة أو الإدارة وقد يخضع لمستوى تعليم معين أو لفئة عمرية محددة أو لقدرة زمنية معينة.(3)

يعتبر التدريب العملي مهم في رفع المستوى المهني للطلاب وتعريفه بالمهنة واصولها والمبادئ السليمة للعمل بها لذلك يحتاج الطلبة لأجهزة ومكائن ومعدات حديثة تواكب العمل المهني المعاصر اما واقع تجهيزات مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية عكس ذلك جدول رقم (4) كون جميع مباني المدارس

المهنية في مدينة الديوانية لم يتم تحديث فيها الأجهزة والمكائن والمعدات والورش منذ ثمانينات القرن الماضي.

جدول رقم (4)

الأجهزة والمكائن والمعدات والورش في مباني المدارس المهنية لمدينة الديوانية

هل تم تحديث الأجهزة والمكائن والمعدات والورش؟	ت	مدير مدرسة	نعم	لا
	1	إعدادية الديوانية الصناعية		لا
	2	إعدادية القادسية المهنية		لا
	3	إعدادية الديوانية الزراعية		لا
	4	إعدادية الديوانية المهنية للبنات		لا
	5	إعدادية الديوانية التجارية للبنين		لا
	6	إعدادية الديوانية الصناعية المسائية		لا

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة.

4- إنتاجية المدارس المهنية في مدينة الديوانية

عند الرجوع لمفردات نظام المدارس المهنية العراقية لسنة 1967 نجد أن حوافز ودوافع تعليمية مهنية كانت تمنح للطلاب في التطبيق العملي لاختصاصه كما جاء في نص المادة (45):

1 – يقسم الربح المتأتي من الانتاج الذي يحصل عليه كل طالب او كل مجموعة من الطلاب على الوجه الآتي: –

أ – تجمع المصروفات الرئيسة مع قيمة المواد المستعملة وتخضع من مجموع الوارد.

ب – يوزع الربح الصافي بالنسبة التالية: –

50% للطلاب و25% للجنة النشاط المهني و25% واردات للحكومة.

2 – تحتسب حصة الطالب من الربح على اساس الفقرة السابقة من هذه المادة بعد الانتهاء من المشاريع

ووفق تعليمات تصدرها المديرية المختصة في ديوان الوزارة.(4)

أما في الوقت الحالي فالمادة (46) معطلة.

يلحظ من جدول رقم (5) أن فقط اعدادية الديوانية الزراعية تعتبر مدرسة إنتاجية وكانت

جدول رقم (5)

إنتاجية المدارس المهنية في مدينة الديوانية.

هل مدرستك أنتاجية؟	ت	مدير مدرسة	نعم	لا
	1	إعدادية الديوانية الصناعية		لا
	2	إعدادية القادسية المهنية		لا
	3	إعدادية الديوانية الزراعية	نعم	
	4	إعدادية الديوانية المهنية للبنات		لا
	5	إعدادية الديوانية التجارية للبنين		لا
	6	إعدادية الديوانية الصناعية المسائية		لا

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبانة.

هناك إمكانيات جيدة للمدرسة تتمثل بقدرتها على تحقيق إنتاج زراعي وتحقيق إيرادات جيدة خلال عام (2014)، جدول رقم (6) يبين المبالغة المصروفة والإيرادات والربح للإنتاج الزراعي (الحيواني والنباتي) في إعدادية الديوانية الزراعية.

جدول رقم (6)

نوع الانتاج والمبالغة المصروفة والإيرادات المتحققة والربح/دينار في اعدادية الديوانية الزراعية

النوع	المبالغة المصروفة/دينار	الإيرادات المتحققة/دينار	الربح/دينار
منحل	6,880,000	13,020,000	6,140,000
احواض الأسماك	31,515,000	51,193,000	19,678,000
البيوت البلاستيكية	6,999,500	13,696,500	6,697,000
المجموع	45,394,500	77,909,500	32,515,000

المصدر: ديوان الرقابة المالية الاتحادي، تقرير تقويم أداء سياسة وزارة التربية الخاصة بتطوير التعليم المهني لمواكبة احتياجات البلد من الكوادر الوسطية، 2015، ص13.

كان السبب الرئيس في تراجع إنتاجية اعدادية الديوانية الزراعية بعد ما كانت الأولى على المدارس المهنية في العراق للأعوام (2011-2014) هو أن عائد المدرسة بات يرجع لحسابات المديرية العامة لتربية الديوانية فقط دون الاستفادة منه من قبل المدرسة أو الطالب وهذا ما شخسه مدير قسم التعليم المهني في الديوانية واعتبره من القرارات المعرقة للتطوير وبرغم كبر مساحة المدرسة التي تصل الى (4000) دونم وعدم استغلالها انتاجياً وحتى ترفيهاً إذ كان من المقرر جعلها مكان ترفيهي لعوائل الكوادر التربوية والطلاب.(5)

وهذا ما يفسر مشكلة عزوف الطلبة على التقديم للمدارس الزراعية وهذه المشكلة من الممكن تجاوزها عن طريق وضع آلية لتوزيع جزء من الإيرادات المتحققة على أساتذة وطلبة المدرسة لتشجيع الطالب على الالتحاق بالمدرسة إضافة إلى تحقيق الغرض الأساسي المتمثل بتدريب الطلاب ويحفز على زيادة الإنتاج.

ثالثاً: تجربة المدارس المهنية في تركيا

تعتبر مؤسسات التدريب المهني في تركيا متطورة إذ تواكب رؤية الدولة في دمج التعلم بالكسب وتضاهي شركات التصنيع التي تساهم في رفد اقتصاد البلاد، يرتدي الطلاب ملابس العمل لتعبئة علب المظهرات البلاستيكية ومنظفات الأسطح ومواد التعقيم في المدرسة الثانوية المهنية في ولاية ماردين الجنوبية بطريقة تشبه العمل في ورش المنطقة الصناعية صورة رقم (1).

وهذه المدارس هي المدارس الوحيدة التي ظلت مفتوحة في تركيا إبان تفشي جائحة كورونا إذ تم إنتاج الأقنعة والمظهرات لمكافحة تفشي الوباء.

وحققت إنتاجية وصلت إلى 20.7 مليون دولار رفدت الاقتصاد التركي بأموال إضافية مما أدى إلى تبلور فكرة مشروع طموح بعنوان "1000 مدرسة مهنية" لتوسيع المرافق وتعزيز الإنتاج في هذه المدارس وتستثمر وزارة التربية التركية 161 مليون ليرة تركية في تلك المدارس لتحسين بنيتها التحتية وزيادة القدرات الإنتاجية فيها إلى جانب إثراء تجربة التعلم لملايين الطلاب ويساعد الدخل المادي الناتج عن المدارس المهنية بشكل أساسي على الاستدامة الذاتية دون الاعتماد على المساعدات الخارجية، كما يوفر وسيلة للدخل الإضافي للطلاب والمعلمين.

ويركز قسم التقنيات الكيميائية التابع للمدرسة المهنية، على إنتاج المنظفات التي تضاعفت أهميتها أثناء فترة تفشي الوباء، ويقوم الطلاب والمعلمون بإنتاج الصابون السائل ومنظفات الأسطح ومعقمات الأيدي والمظهرات وأنتجوا خلال سبعة أشهر 137.000 لتر من مواد التنظيف، بسعة إنتاج يومية تصل إلى 3 أطنان، يتم تسليمها إلى مدارس أخرى ومؤسسات عامة في الولاية لتلبية احتياجات التنظيف الخاصة بهم. أن الطلاب في هذا القسم المستحدث يتقاضون أجوراً يومية من انتاجهم تتراوح بين

120-160 ليرة تركية ما يعادل (20) دولار اذ يأتي الطلاب في أوقات فراغهم، للعمل وكسب المال وإعالة أسرهم وسيساعدتهم ما تعلموه بالتأكد عندما يبدأون حياتهم المهنية في المستقبل. (6)

صورة رقم (1)

(إنتاج مواد التنظيف في قسم التقنيات الكيميائية التابع للمدرسة المهنية في ماردين الأناضول)



المصدر: <https://www.dailysabah.com/arabic/turkey/2020/12/30/>

الاستنتاجات

- 1- توزيع المدارس المهنية في مدينة الديوانية يتركز في وسط وجنوب شرق مدينة الديوانية فقط وان مباني مدارس البنين المهنية تشكل الأغلبية في جنس المدارس المهنية قياساً بالإناث.
- 2- جميع مباني المدارس المهنية في الديوانية قديمة في التأسيس ويتم فقط ترميم الاجزاء المتهاكة منها سواء من الداخل او الخارج.
- 3- تعاني مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية من قلة الفصول الدراسية والخدمات وأماكن الترفيه وشمولها بساعات القطع المبرمج للكهرباء مما ينعكس على تدريب الطلبة وعلى الأجهزة والمعدات في الأعطال والصيانة علاوة على قدمها.



- 4- جميع مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية لم يتم تحديث فيها الأجهزة والمكائن والمعدات والورش منذ ثمانينات القرن الماضي.
- 5- تراجع إنتاجية اعدادية الديوانية الزراعية بعد ما كانت الأولى على المدارس المهنية في العراق للأعوام (2011-2014).

المقترحات

- 1- بناء مدارس مهنية جديدة ضمن خطة لا تتعدى الخمس سنوات وتجهيزها بالمعدات والأجهزة والتقنيات لترصين المخرجات العلمية.
- 2- فتح الاستثمار المحلي والأجنبي في تطوير الأبنية المهنية والخدمات لتلبية احتياجات السوق المحلية وفق الشروط القانونية والعلمية.
- 3- تفعيل مادتي (25) و (45) من نظام التعليم المهني لتوفير المستلزمات التدريبية حسب الفروع والاختصاصات ومنح صلاحية التعاقد لأغراض المشاريع التدريبية والاستثمارية والانتاجية والخدمية وإقامة المعارض النوعية وتوزيع الربح المتحقق على الطلبة والكادر التدريسي واستثمار الإيرادات في تطوير الإنتاج.
- 4- موازنة أبنية المدارس المهنية ومرافقها وفق المعايير العالمية.
- 5- إلزام الحكومة المحلية بزيادة نسب التخصيصات للمشاريع التربوية من تخصيصاتها المالية المستحصلة من الموازنة العامة.

المصادر

- (1) جاهد تارم، العلاقة بين رضا المستخدمين وكفاءة الأداء في المباني التعليمية، مجلة جامعة أم القرى، 2007، مجلد 19 عدد 2، ص 89-103.
- (2) مي فتحي حسين أبو عصب، مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، 2005، ص 27.
- (3) نظام المدارس المهنية رقم (34) لسنة 1967.
- (4) مقابلة شخصية مع الأستاذ ايداد حسين عليوي/ مدير قسم التعليم المهني في مديرية تربية الديوانية بتاريخ 2022/3/16.
- (5) <https://www.dailysabah.com/arabic/turkey/2020/12/30/>
- (6) مديرية تربية الديوانية، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة، 2022.
- (7) ديوان الرقابة المالية الاتحادي، تقرير تقويم أداء سياسة وزارة التربية الخاصة بتطوير التعليم المهني لمواكبة احتياجات البلد من الكوادر الوسطية، 2015.



استمارة استبيان

عنوان البحث

(تحليل كفاءة مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية)

اهالي مدينتي الاعزاء...

يروم الباحث دراسة واقع حال مباني المدارس المهنية في مدينة الديوانية والمشاكل والمعوقات التي تعاني منها ومتطلبات تطويرها المستقبلي لذا يرجى الاجابة على فقرات الاستبيان وإجاباتكم ستساهم في تحقيق اهداف الدراسة علماً ان المعلومات المطلوبة تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم فائق الشكر والتقدير

الباحث: عاصم عادل عباس

نعم	لا

• تصميم المدخل الرئيسي للمدرسة يدل على وظيفتها؟

نعم	لا

• هل تتوفر مساحات خضراء كافية في المدرسة؟

نعم	لا

• هل تم بناء صفوف جديدة او اجراء توسعة للمبنى؟

نعم	لا

• هل تحتاج دورات مياه الطلاب الى تأهيل؟

نعم	لا

• هل تم تحديث الأجهزة والمكائن والمعدات والورش؟

نعم	لا

• هل مدرستك أنتاجية؟